

برنامج دكتوراه التسويق

قضايا بحثية ٣. الدكتور أحمد يحيى محمود

أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإقتصادي
في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٤)

إعداد: مجدي يوسف أحمد علي



قضايا بحثية ٣. تكليف رقم (٣)

أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإقتصادي في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٤)

تم نشر الدراسة في أكتوبر ٢٠٢٥م في المجلة العلمية
للبحوث التجارية التي تصدرها كلية التجارة بجامعة
المنوفية - العدد الرابع (الجزء الثاني).
بناءً على التكليف الثالث لمادة قضايا بحثية ٣ - تقديم
الدكتور أحمد يحيى محمود، سأقوم بـ:

تحليل المنهجية المستخدمة وتقييم النتائج

01

أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإقتصادي
في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٤)

https://sjsc.journals.ekb.eg/article_443407_628beed7e975407889c27549ab24b039.pdf

إعداد: د. صباح محمد فتحي السيد بدر

مدرس الإقتصاد - المعهد العالي للعلوم الإدارية - بلبيس

جمهورية مصر العربية



إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهجين الوصفي التحليلي والقياسي الكمي، ففي المنهج الوصفي التحليلي تم عرض الإطار النظري للإستثمار الأجنبي المباشر ووصف تطوّر المتغيرات الإقتصادية في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٤) وتحليل توزيع الإستثمارات حسب القطاعات والدول والمناطق الجغرافية. أما المنهج القياسي الكمي ففيه تحليل لبيانات سلاسل زمنية تم جمعها من مصادر مختلفة كالبנק الدولي، البنك المركزي المصري ووزارة التخطيط. الدمج بين المنهجين يعتبر مناسباً لطبيعة الموضوع لأن دراسة أثر الإستثمار الأجنبي المباشر والنمو الإقتصادي تتطلبان إطاراً نظرياً لتفسير العلاقة وتحليلاً كمياً لقياس ذلك بدقة إحصائية.

شمل نموذج الدراسة متغيرات مستقلة تمثلت في تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر، معدل الإنفتاح التجاري، سعر الصرف ومعدل التضخم، وكذلك المتغير التابع: الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للنمو الإقتصادي.

وظفت الباحثة عدة إختبارات لتحليل السلاسل الزمنية كإختبار التكامل المشترك ومن خلاله توصلت إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر والنمو الإقتصادي. وإستخدمت نموذج تصحيح الخطأ لقياس العلاقة قصيرة الأجل وقياس سرعة التعديل نحو التوازن طويل الأجل، بالإضافة لإختبار سببية غرانجر الذي أوجد علاقة سببية أحادية الإتجاه من تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الإقتصادي. وجميع هذه الإختبارات عززت من قوة النتائج.

قضايا بحثية ٣. تكليف رقم (٣)

نبعت قوة المنهجية في اختيار أدوات مناسبة لطبيعة البيانات الزمنية واستخدام التحليل الديناميكي وليس الثابت والإعتماد على بيانات رسمية موثوقة، بالإضافة إلى وجود فروض واضحة وذات ارتباط مباشر بالإختبارات الإحصائية. ومن أبرز الملاحظات النقدية: محدودية حجم العينة، عدم معالجة مشكلات السببية الداخلية وغياب العرض التفصيلي للإختبارات التمهيدية، لذا تحتاج المنهجية إلى مزيد من التعزيز الإجرائي لضمان قوة الاستدلال الإحصائي والاقتصادي.

إعتمدت الدراسة على تصميم بحثي كمي تفسيري يقوم على استخدام بيانات سلاسل زمنية، تحليل العلاقة بين المتغيرات وإختبار فروض سببية. إلا أن هذا التصميم غير تجريبي إذ إرتكز على بيانات ثانوية زمنية وتحليل لعلاقات إقتصادية قائمة خلال فترة محددة (٢٠١٠ - ٢٠٢٤). ومن نقاط قوة التصميم مناسبة لطبيعة المشكلة البحثية وعكسه إتجاهاً حديثاً في الدراسات الإقتصادية التطبيقية.

إرتبطت نتائج الدراسة بالهدف الرئيسي: "تحليل وتقييم أثر الإستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإقتصادي في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٤)"، ولم تكتف النتائج بإثبات الإرتباط فقط بل إنتقلت إلى تحليل طبيعة العلاقة وإتجاهها. وفيما يخص الأهداف الفرعية المتمثلة في تحليل تطوّر حجم الإستثمار الأجنبي المباشر، تحليل العلاقة بين التدفقات والنمو الإقتصادي وكذلك تحليل أثر المتغيرات الكلية (الإنفتاح، التضخم وسعر الصرف) أظهرت النتائج وجود تذبذب في التدفقات مع إتجاه تصاعدي نسبي بعد الإصلاحات الإقتصادية التي شهدتها مصر بعد عام ٢٠١٦م ووجود علاقة إيجابية مع الإنفتاح التجاري وتأثير معنوي لسعر الصرف والتضخم.

وفيما يتعلق بالفرضيات البحثية أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر وكل من زيادة حجم السوق (الناتج المحلي الإجمالي)، التدفقات والإنفتاح التجاري، بالإضافة إلى الإستقرار النقدي (سعر الصرف والتضخم) والنمو الإقتصادي.

لذا جاءت نتائج الدراسة متّسقة مع أهدافها وداعمة لفرضياتها ويعتبر ذلك منطقياً في ضوء التجربة المصرية، وعكست هذه النتائج أن الإستثمار الأجنبي المباشر لا يُعد مجرد تدفق رأسمالي بل يمثل أداة تنمية من شأنها الإسهام في رفع معدلات النمو وتعزيز الأداء الإقتصادي حال توفرت بيئة إقتصادية مستقرة.

نقاط القوة في هذه الدراسة تمثلت في: وضوح المشكلة وصياغة فروض قابلة للإختبار الإحصائي، ملاءمة التصميم البحثي لطبيعة الموضوع، الجمع بين التحليل الوصفي والقياسي عزّز التفسير الواقعي للنتائج بالإضافة إلى وجود إتساق بين هذه النتائج والإطار النظري للدراسة وإتفاقها مع أغلب الدراسات السابقة. ومن أهم نقاط الضعف محدودية حجم العينة مما يؤثر على قوة الإستدلال الإحصائي، غياب بعض الإختبارات التمهيدية، إحصائية وجود تحييز في المتغيرات التي لم يتضمنها النموذج كالإستثمار المحلي، الإنفاق الحكومي والإستقرار السياسي، وكذلك من نقاط الضعف عدم إستخدام نماذج أكثر تقدماً لمعالجة السببية الداخلية وعدم وجود تحليل وصفي للقطاعات المختلفة كالصناعة والبتروك.

وعن مدى إمكانية تطبيق هذه الدراسة في بحثي يمكنني القول بما أن دراستي في مجال التسويق، ستفيدني هذه الدراسة منهجياً في الربط بين المتغيرات المستقلة والتابعة وبناء نموذج تفسيري واضح وصياغة مشكلة بحثية وأهداف واضحة وكذلك فروض قابلة للإختبار وقد تختلف طرق جمع البيانات بإعتماد الإستبيان أو المقابلات على سبيل المثال.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

